

شرح معلقة النابغة الذبياني (1) / مدخل للمعلقة الاعتزارية -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين - 00:00:00

الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في مدارسة معلقة جديدة من المعلقات العشر هذه المعلقة الرابعة التي انتهينا اليها بحمد الله وهي معلقة النابغة الذبياني وهي معلقة النابغة الذبياني. طبعا - 00:00:20

ايها الاحبة دعونا نبدأ باسمه يعني دائمًا اذا اردت ان تبدأ شيئاً فابدأ من رأس الموضوع. هو زيادة من معاوية النابغة ليس اسمه النابغة. وإنما اسمه ماذا؟ زياد بن معاوية. لماذا لقب بالنابغة - 00:00:40

قيل بأنه تكلم بالشعر ونبغ فيه بعد ان احتنک. بعد ان ایش؟ قالوا احتنک ما معنى بعد ان احتنک؟ قالوا اي بعد ان وضع العمامة تحت حنكه. والعربى متى يضع العمامة هكذا تحت حنكه ويديره - 00:01:00

قال اذا بلغ سن الكهولة اذا بلغ سن الكهولة. تمام؟ فاذا سمي النابغة كيف تقول مثلاً والله هذا الطفل نابغة يعني النبغ بس المراد هنا لأنها النابغة هنا المراد بلقبه او لماذا لقب بذلك؟ قالوا انه لم يكن يتكلم الشعر سابقا - 00:01:20

ولم يكن مجدوا في ذلك لكن لما احتنک اي اصبح من العمر بحيث يضع العمامة تحت حنكه ويدير وجه الحنابل عندما يقولون الامام المحنكة لما اصبح يحنك يعني وصل الى مرحلة يحنكها وقالوا العرب متى تضع العمامة محنكة؟ في سن الكهول. قالوا عندئذ بز الرجل - 00:01:40

عندئذ بز الرجل واصبح ماذا؟ يقول الشاب. وهنا اريد ان انبهكم ايها الاخوة والاخوات على ان هناك شخص اخر مشاعر معروف باسمه النابغة الجعدي. النابغة الجعدي هذا رجل عاش في الجاهلية لكنه اسلم وله صحبة. وهو ايضاً من - 00:02:00

شعراء لكن ليس له معلقة من المعلقات فينبغي الا يختلط عليك في السياق. هناك النابغة الذبياني وهناك النابغة الجعدي النابغة الذبياني هو صاحب المعلقة. واما النابغة الجعدي فهذا صحابي رضي الله عنه. والهواء عاش في الجاهلية وادرك - 00:02:20

الاسلام. وقيل ان النابغة الجعدي اه كان لا يعبد صنما في الجاهلية. وكان يحرم الخمر. يعني كان رجل صاحب مروءات. النابغة الجعدي كان صاحب لكنه المهم ان تعرف انه شاعر اخر متى ما قرأت في كتب الادب. قال النابغة الجعدي اعرف انه شخص اخر ليس هو النابغة الذبياني الذي معنا. وبعض النابغة الذبياني طبعا - 00:02:40

درجة اعلى من درجة النابغة الجعدي في فحولة الشعراء. اه النابغة الذبيانية نعود الى صاحبنا. النابغة الذبياني ايها الاحبة واضح ان من قبيل الذبيان وقبيل الذبيان هي التي وقع بينها وبين قبيلة عبس المعركة الشهيرة. معركة ماذا؟ باحس - 00:03:00

الغبراء وقال فيها زهير بن ابي سلمى معلقته المشهورة. آآ لكن آآ من يقرأ ديوان النابغة الذبياني لا يجد انه تعرض لهذه الواقعية لواقعية الحرب بين داحس والغبراء. وهذا مما يستغرب يعني هل يقال ان الرجل عاش في فترة لم تكن هذه الحرب - 00:03:20

مشتعلة او بعد انتهاء هذه الحرب. الذين يكتبون في التاريخ يقولون انه عاش في نفس الفترة التي عاش فيها زهير بن ابي سلمى.

فاستغرب بعضهم مثل الشيخ محمد ابن موسى لما ذكر النابغة في ديوانه عموماً قضية حرب داحس والغبراء ويسعى للصلح ويقيمها كما - 00:03:40

على الاقل زهيب بن ابي سلمان. طبعا هذا له احتمالات لكن ما ذهب اليه البعض هو ان نابغة الذبياني حدثت بينه وبين ذبيان مشكلة ان يزيد ابن سنان وهو اخو مين؟ احسنت اخو هرم بن سنان كان قيل قبل الله اعلم في النهاية هذه - 00:04:00

قصص تاريخية انا اجزم بشيء فيها. قيل انه كان يحسد النابغة الذبياني على مكانته من ملوك الزمان. النابغة الربياني كما سيأتي معنا كان ملازم للنعمان بن المنذر ملك الغساسنة. وكان النعمان يطرفة بالهدايا والاموال ويغدق عليه فكان نابغة وثريا وصاحب وجاهة -

00:04:20

فقيق ان يزيد ابن سنام كان عنده يعني نوع من الحسد او التحامل على النابغة الذبياني فنفي نسبة انه من ذبيان وهذا تعتبر كبيرة عند العرب. نفي ان يكون النابغة ان يكون في نسبة يعود الى ابيان. وقال هذه نسبة انت نسبة ولكن - 00:04:40

اذا تفحصنا انسابك ومن تعود اليهم انت لست من بني ذبيان وانما انت دخيل فيهم. طبعا هذا بالنسبة للعربي يعني جرح لا انك تطعن في نسبة. طبعا هل كان طعن آآآ يزيد ابن سنان في نسبة النابغة طعنا صحيحا دقينا - 00:05:00

ام هو تحامل؟ ايضا هذا محل نقاش؟ البعض قال النابغة الذبياني حقيقة حقيقة لو تفحصنا نسبة هو عنده ولاء طاق في بني ذبيان وليس من طينتهم. لكنه طبعا هو لا يقر بذلك ويقرنه من طينتهم وما شابه ذلك. لكن البعض يقول هو لم يتحامل عليه. بل هو كان داريا يزيد من - 00:05:20

كان يعرف وجود هذا الخل في نسبة وانه ليس اصلا منهم. وانما الصق بهم واصبح خلص يعني يعد من رجالاتهم. لكن في اصل نسبة ليس والبعض قال لا هو منهم. وهذه قضية تحقيقها ليس عندي وانما تحقيقها عند النسبة. من هم مشتغلون بالانساب يريدون ان يتفحصوا هذه الامر - 00:05:40

يستطعون الرجوع اليها والتأكد من مدى دقة هذه المعلومة. المهم يا رب انا لماذا اريد هذا الموضوع؟ من شدة التعب انا مش الاجتماع من معكم. كنت اتكلم عن ماذا انا؟ لا المهم انا التعريف به يعني قلت هل هو من ذبيان؟ نعم. هذه هي الفكرة. هل النابغة -

00:06:00

فعلا من ذبيان حقيقة في نقاش. في نقاش واصلا زوب النقاش يعود الى الاشكالية اللي وقعت بينه وبين يزيد. يزيد قال له انت لست منا. ملخص بنا ولاءا وهو لا يرى انه منهم ولم يقبل ذلك. فهذه مسألة نقاش لكنه شهر تاريخيا بأنه من ذبيان على الاقل ولا ان. يعني اذا لم يثبت انه نسبة فعلى الاقل ولا اعینه - 00:06:20

تفسير لماذا لم يتحدث عنها؟ احسنت ايوا ايوا هذا الذي منيحة انا ذكرته بقول انا كنت اريد اخذ عن شيء معين انه هذا هو تفسير لماذا قالوا لم يتحدث عن الحرب بين ذبيان وعبس. اللي هي داعش والغبراء. ولم يتطرق لها. لأن الذي حدث طبعا الذي حدث انه بعد ان حدث - 00:06:40

هذه الملاسنة بينه وبين يزيد بن سنان انه قيل انه في النهاية طرد من هو وفخذه. الفخذ الذي هو من؟ هو وفخذه اجلاؤهم او طردهم من بني ذبيان. وبالتالي هذا شيء طبيعي ان يسبب ماذا؟ حقد على هذه القبيلة. صح انا انساب لها لكن كما حدث معترض بالطرف -

00:07:00

طرد ليس لنسبة لسوء خلقه. اما النابغة اخرجوا منها فيما قيل في كتب التاريخ لانه ليس منهم. وذهب الى قبيلة عذرة وقام بينهم. فقالوا قد يكون هذا من الاسباب انه تغافل عن تلك الحرب. خلص لا لا يريد ان يذكرها لأنها نوع من العقوبة. لقومه لما صنعوا به واهتم - 00:07:20

ما يتعلق بشأنه وحياته. اه النابغة الذبياني لو اتينا الانادي قصته يعني من حيث النسب والحياة. واتينا موطنه من الشعراء من حيث الفحولة فهو حقيقة وضعه ابن سلام في طبقات فحول الشعراء في الطبقة الاولى. بل ان البعض يقول ان النابغة الذبياني يأتي بعد -

00:07:40

أمرؤ القيس انت تتكلمن عن عن شاعر من الطراز الرفيع. البعض قال ان النابغة الذبياني يأتي بعد امرئ القيس من حيث الفحولة والبعض قارن بين النابغة الذبياني وبين زهير بن ابي سلمى فقالوا لا يبلغ زهير ان يكون اجيرا في الشعر عند - 00:08:00

النابغة. قال يعني زهير يعني موظف كان يقول موظف عند النابغة. النابغة فخم جدا واعلى جدا. البعض ايضا مدح شعر فقال شعره مثل الكلام. ما معنى شعره مثل الكلام؟ قالوا يعني شعره مثل النثر. لما يكون الشاعر شعره مثل النثر - 00:08:20 معنى انه يتكلم باريحيته في الالفاظ والوزن يأتي تبعا مع الكلام وليس هو محكوم بالوزن ابتداء غير الالفاظ بناء على الوزن. وهذا من شدة تمكنه. من شدة تمكنا النابغة الذبياني. الشعر يأتي على لسانه مثل النثر مثل الكلام. الكلام هنا معنى النثر - 00:08:40 الشعر على لسانه مثل النثر. خلص بيتكلم بكلام ويخرج الكلام موزون ما في اي مشكلة. تمام؟ اللهم الا بعض الامور التي قيل انه كان يقع كان في الاخوة او شيء من ذلك لكن عموما كان متمكنا في الشعر على السليقة. بخلاف الذي لا هو الوزن حاكمه. وبالتالي يحتاج ان يتخيّل الالفاظ - 00:09:00

بحيث لا ينكسر معه الوزن الشعري. فباختصار النابغة الذبياني حقيقة من فحول الشعراء ومن الطبقة الاولى من الفحول. وواضح انه على درجة عالية لدرجة انه يقارن بينه وبين زهير. ولدرجة ان يقال انه اعلى من زهير. وحقيقة من يقرأ ديوان النابغة يعرف انه رجل فعلا عميق وجميل - 00:09:20

في طرحة عميق وجميل في اسلوب طرحة للافكار ويستحق هذه المرتبة. كما معكم ان شاء الله في هذه المعلقة. طيب. طبعا من المعلومات التي تتعلق بالنابغة النابغة كان يوجد محكمها في سوق عكاظ. لما - 00:09:40 كانت المباريات الشعرية كان سوق عكاظ الذي كان في مكة ايام الحج ويأتي الشعراء يتبارون كان يعتبر محكم وانت لما تقول هذا وصل محكم مش زي في عندنا الشعراء اللي ما لهمش دخل في الموضوع. هذا محكم محكم يعني معناته هذا عالي جدا جدا ومتمنك جدا لدرجة - 00:10:00

انه قبل رأيه في التحكيم بين آآ هؤلاء الشعراء. آآ من الامور التي ايضا تذكر في مزايا شعره يقال ان الذبياني هو المؤصل لفن الاعتذار. الان بتعرفوا الشعر العربي له مقاصد منه ما هو نسيب منه الكلام يعني في النساء - 00:10:20 غزل منه ما هو هجو انه ما هو مدح انه ما هو في الحماسة والشجاعة ومنه نوع يسمى القصائد الاعتذاريات او القصيدة الاعتذارية وهي قصيدة التي يريد صاحبها من اشهادها ان يعتذر لنفسه من شيء نسب اليه. ويتبرأ منه قدر المستطاع اما ان يعد لمجرد اعتذار - 00:10:40

اذا كان فعلها صدر منه او يعتذر ويتبرأ يعني اذا كان هذا وقع يا عمي انا اسف لكن حقيقة لم يقع. لكن عموما يسمى هذا الفن قصائد اعتذارية وهو يعتبر مؤسس لهذا الفن وهذه القصيدة التي بين ايديينا المعلقة آآ الدالية هي ماذا؟ هي من الاعتذار هي من يعني هذا موضوعها - 00:11:00

اعتذار والتبرأ حقيقة. الاعتذار ولكن ليس الاعتذار بمعنى انه اخطأ ويجزم بخطئه ويريد ان يعتذر. لا الاعتذار بمعنى الاستعطاف من القادة والحكام في زمانه وان يظهر برائته هو خاصة يظهر برائته وان ما نسب اليه ليس ب صحيح. آآ اخيرا فيما يتعلق بشارع - 00:11:20

النابغة من يقرأ ديوان النابغة ايها الاحبة يجد ان شعر النابغة في ديوانه عموما اتجهه موضوعا اساسيا يلا كل ديوان النابغة ليس فقط هذه المعلقة في جله حتى اكون دقيق في جله الذي اثار شعره الذي اثار شعره في جله قالوا - 00:11:40 اساسيتان. القضية الاولى علاقته بالنعمان ابن المنذر ملك الغساسنة. وانه اتهم بأمرأته المتجردة ده اتهم انه يريدها ويعازلها. وبالتالي هذا سبب له مشاكل كبيرة ومنها جاءت هذه المعلقة. لحل هذه المشاكل - 00:12:00

فكثير من مشاكله نشأت من علاقته بالنعمان ابن المنذر وبالتحديد قالوا من ما اتهم به وما وشي به انه على علاقة بالمتجردة زوجة النعمان ابن المنذر طبعا هذا لقبها المتجردة قيل اسمها ماوية وقيل اسماء اخرى لها لكن لقبها المتجردة. طبعا هو بالنسبة للمتجردة - 00:12:20

هناك قصيدة شهيرة آآ له في ذكر صفاتها وجمالها وقيل طبعا في النهاية كله قيل وقال يعني سامحوني لانه هو تاريخ هذا ليست بسند. قيل ان النعمان ابن المنذر هو الذي حفذه ان يقول هذه القصيدة في زوجته في ذكر صفاتها. الان ما مدى - 00:12:40

بدقة هاي المعلومة انه النعماني بن المنذر هو الذي جعل النابغة يصف زوجته يعني قد يكون عندي استغراب شوي لهذا الكلام لمن يعرف عادة العرب ان قالت لهم لا يقبلون هذا الامر. لا يعني حتى لو كان فاجر وما عنده لكن بشكل عام لا يقبلون هذا الامر. آآ-

00:13:00

طبعا هي مطلع القصيدة التي وصف بها المتجردة ازف الترحل غير ان ركابنا لما اعتزل برحالنا وكان قديم. هذه قصيدة مشهورة هذا اطلع وازفة الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدي. طبعا فيها ابيات حقيقة اقذع في وصفها. اقذع يعني باللغة في وصفها.

طبعا - 00:13:20

الشيخ ابو موسى يرى ان لا القصيدة اصلها ثابت لكن بعض الابيات الواردة فيها غير ثابتة انه وصف ريقها وانه لم يذقه مذاقه قال هذا لا ان يقوله النابغة بحضره يعني زوجها النعمان ابن المنذر قال هذا شيء يستبعد جدا ان يكون صدر من النابغة لكن يرى ان اصل القصة اصل القصة ما هو؟ صحيح - 00:13:40

ولكن البعض يقول لا كل قصيدة آآ ازف الترحل البعض يراها غير ثابتة عن النابغة. يقال انها مصنوعة. تمام؟ ياشيخ طيب آآ اذا هذه معلومات سريعة فيما يتعلق بالنابغة بديواني. طبعا كما قلت لكم اذا القضية الاولى انا قفزت. القضية الاولى التي اثارت - 00:14:00
قلنا ما هي؟ علاقة بالنعمان بن المنذر وابو المتجلدة خصوصا. القضية الثانية هي مشاكله مع قومه ذبيان. مشاكله مع قومه ذبيان. حدثت هناك من الاشكاليات منها كانت مشكلة ما يزيد من سنان. وانه يعني طعن في نسبه فتحاورا بالشعر. وقال كلاما كبيرا النابغة في جوابه على يزيد - 00:14:20

ايضا كان ايضا في هناك مشكلة حدثت لقومه ان النعمان ابن المنذر قيل انه حمى منطقة معينة. ما معنى حمى منطقة؟ ان هذه فقط لي انا من ارعى فيها الخيل والابل وما شابه ذلك. فكان بنو ذبيان يأتون اليها ويغيرون عليها ويرعون فيها. فالنابغة قال لهم يعني -

00:14:40

ابتعدوا عنها حتى لا يغضب الرجل حتى لا يغضب الرجل ويحرك لكم احد جنوده او قادته فينزل بكم فرفضوا و كانوا بقي يغيروا على هذه المنطقة التي حماها النعمان ابن المنذر. فالظاهر استفز استفز النعمان ابن المنذر فارسل لهم احد قادته. وقام بغزو - 00:15:00
وسبي نسائهم. وكان ممن سبا ابنة نابغة. وكان ممن سبا ابنة نابغة. لكن رب ضارة نافعة كما يقولون. وجود ابنة لما عرف النعمان وقادته ان ابنة النابغة مع السبي نابغة الله عزوة يعني واله مكانة سامية - 00:15:20

كل قومها. هناك القصة تقول انهم اعتقو - 00:15:40

جميعا السبيل. تمام؟ فهنا قال اه النابغة كثير من القصائد وهو يمجد هذه المواقف للنعمان وللقيادة الذين فعلوا هذا موقف شريف يعني يستحق المدح والثناء. تمام؟ ويلوم قومه انه يا جماعة لم اقل لكم دعوكم من هذا يعني تورطنا واصبحت نسائنا باليديهم -

00:16:00

ايضا مشكلته ايضا مع يزيد ابن سنان. فاكتثر شعره كان يدور على هاتين النقطتين عموما. علاقته بالنعمان وبالمتجردة والقسم الآخر الاشكالية التي حدث بينه وبين قومه. هذه جل القصائد اذا نظرت في ديوانه. طيب الى ان نأتي الى هذه القصيدة. القصيدة التي بين ايدينا - 00:16:20

ايها الاحبة قصيدة جميلة حقيقة ولطيفة وهي دالية. يا دار ميت بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها والامل وقفـت فيها اصيلانا اسئلتها عن الجواب وما بالربيع من احد. هذه القصيدة الدانية هي موضوعها الاساسي - 00:16:40

ايها الاحبة موضوعها الاساسي ان النعمان ابن المنذر وصل اليه ان النابغة الذبياني يحاول ان يصل الى زوجتك او ان يقيم علاقة معها او ما شابه ذلك. وصل اليه ذلك. وقيل ان النعمان حقد على النابغة الذبياني وتغير عليه بسبب هذه المعلومة - 00:17:00
التي وصلت شيء طبيعي طبعا. طبعا هذه المعلومة النابغة يقول انها مكذوبة. وليس صحيحة. انا لا اتشبـب بها او ليس لي بها علاقة

من الحسد. كونوا اشاع يعني كل شخص - 00:17:20

تحاول هو الذي يظهر انه متقرب من الملك. فيحاول ان يسقط الاخرين. هذا في كل زمان ومكان. في كل زمان ومكان الذين يكونوا في هذه المناصب في العادة كل واحد يكيد للآخر. فقيل ان هذا مما كيد له. قيل ان هذا مما كيد له ان بعض الناس من رواد مجلس النعمان ابن المنذر يعني - 00:17:40

من مرتبة النعمان النابغة فارادوا ان يصنعوا لها هذه الوشایة. فقالوا للنعمان ان هذا الرجل يتشبه بزوجتك وعنه علاقة معه وصفح الى غير ذلك. فقيل انه وان حرق واراد ان يصل اليه وان يقتله. طبعا هرب هرب النابغة الديباني. هرب. لكنه - 00:18:00

بعد ان اتى بالقصائد الاعتزارية التي تشير لما اتى بالقصائد الاعتدالية وافخمتها هذه القصيدة قيل ان النعمان ابن المنذر صدقه وعافاه عنه وعاد الى يعنى منزلته التي كان لها وعرف النعمان ان هذا نوع من الوشاية والكيد الذي كيد له. فهذا هو موضوع القصيدة. اذا

هذه المعلقة اعتذار للنابغة للنعمان ابن المنذر. طبعاً الشيخ أبو موسى يقول هو ليس اعتذاراً بالمعنى الاعتذار عن خطأ ارتكبه. الاعتذار قال بمعنى اظهار براءتي من هذا الامر. لكن حتى اظهار البراءة بالمعنى العام يسموها اعتذاريات -

00:18:40

العرف الشعري. قال المراد بالاعتذار هنا ليس انه جنى جنایة يريد ان يعتذر ويطلب منه السماح. لكنه يستعطفه ويطلب منه ان يتتجاوز عن هذه القضية وان كان هو النابغة لم يفعلها. يقول انا اه ابلغت ان ابا قابوس هددني ولا قرار على زأر من الاسد او نبهت ان ابا قابوس - 00:19:00

آسيأتأتي معنا هذا البيت انه انا بلغني انك انت ناويين هددتموني وتريدون قتلي وانا حقيقة لا استطيع ان اقف امام بطشك وقوتك ستجدون فيها نوع من اعطاف الشديد الذي يصح تسميته اعتذارا بشكل من الاشكال. لكن ما يهمني ان تعرف ان النابغة هو لا يقر بما نسب اليه - 00:19:20

ان هذا مجرد اتهام مزيف وسهل على التزييف فيه في هذه القصيدة. هذه القصيدة ايها الاحبة قصيدة الحمد لله انها يعني قصيرة ليست مثل طرف ابن العبد. قصيدة تسعه واربعين بيتا. طبعا في خلاف بين النسخ البعض وصل الى واحد وخمسين لكن المعدل العام. وهذه نسخة الاصماع عندكم انها تسعه واربعون بيتا - 00:19:40

اـه اذا ارـدنا ان نـقـسـمـ مـواضـيـعـهاـ فـانـنـاـ نـسـتـطـيـعـ انـ نـقـسـمـ مـواضـيـعـهاـ الىـ خـمـسـةـ اـقـسـامـ.ـ يـاـ ربـ.ـ اـسـمـحـوـاـ لـيـ اـقـومـ الـىـ الشـاشـةـ.ـ يـاـ ربـ دـائـماـ ايـ قـصـيـدةـ عـنـدـهاـ تـبـدـأـ درـاسـتـهاـ حـاـوـلـ انـ اـقـومـ بـاـمـرـيـنـ وـهـوـ تقـسـيـمـ الـمـحـاـوـرـ حـتـىـ تـفـهـمـ النـظـرـةـ الـعـامـةـ لـهـاـ ثـمـ ماـ نـسـمـيـهـ الاـسـتـظـهـارـ السـرـيعـ الـاـولـيـ لـهـاـ.ـ تـمـرـ عـلـىـ الـاـبـيـاتـ - 00:20:00

هكذا مروا سريعاً. ونستطيع ان نقول ان هذه القصيدة تقوم على خمسة اجزاء. او خمسة اقسام ها اقسام القصيدة. القسم الاول ماذا سيكون؟ بناء على خبرتكم المسئلة اه زهير على فكرة هم يقولون ان الصوت واصل لسه؟ ماذا سقط؟ هم يقولون ان هناك كثير من

بين النابغة وزهير خاصة انهم عاشوا في نفس الفترة الزمنية. يقولون ان هناك بعض الاشتراك في وسيظهر ذلك معنا والله اعلم في بعض الابيات. المهم اذا ما هو اول مقطع من مقاطع القصيدة سيكون ؟ المقطع الطلي. المقطع الطلي الوقوف على الاطلال -

00:21:00

وهذا المقطع ايها الاحبة من البيت الاول الى البيت السادس. ستة ابيات. المقطع الثاني المقطع ايش يسمى؟ مقطع الرحلة رحلة خاضها. طبعا نحن دائمًا ماذا كنا قول عن هذين المقطعين ايها الاحبة انه نعم نحن لا نقول ان هي مجرد هكذا فاتحة ساذجة لا علاقة لها بمضمون القصيدة - 00:21:20

نقول ان هذه المقدمات وهذا فصل الرحالة هو يشير الى قضية مرتبطة بموضوع القصيدة. يشيروا الى قضية مرتبطة بموضوع

القصيدة دور ذكاءك وتدبرك انك تفهم هذا الرابط. هذا استمر من اي بيت الى اي بيت من البيت السابع الى بيت تسعاتش. تم بعد ذلك

- 00:21:50

ننتقل الى مقطع المدح حيث مدح النعمان ابن المنذر مقطع المدح وهذا استمر من البيت الى البيت واحد وثلاثين. ثم بعد ذلك المقطع الرابع مقطع التبرؤ. التبرؤ يعني ايش قلنا - 00:22:10

ان يتبرأ من ما نسب اليها اني لم افعل ما نسب الي ولم اخوض في عرضي المتجردة. وهذا يستمر من البيت اثنين وثلاثين حتى البيت اربعين المقطع الاخير مقطع الاستلطاء الاستعطاف الاستعطاف اللي هو هذا - 00:22:30
يعني نقول بناء عليها سميته اعتذاريه. يعني طلب العطف والحنون يا جماعة خلينا نتفاهم ونسى الماضي ونبداً صفحة جديدة. هذا الاستعطاف وهذا يبدأ من واحد واربعين الى تسعه واربعين. تمام؟ فاذا نحن نتكلم عن كم موضوع هي مواضع كلها متربطة. هي المعلقة الدالية اعتدال - 00:22:50

لكن انا يهمني كطالب علم ان انظر كيف ماذا كيف بنى اعتذاره؟ الاسلوب الالفاظ انتقاوه للافكار انا هنا يعني ليس الموضوع بالنسبة الي معنى كبير جدا. مشاكل النواب عن عبدالرحمن ابن المنذر مع المتجردة مع قومه. انا ليس لي علاقة بها. لكن انا يهمني ان انظر كيف عبر عن - 00:23:10

الافكار هنا البلاغة هنا الفهم وهذا هو الذي يقودك الى كما نقول دوما الى تدبر القرآن والسنة. ان تفهم طريقة العرب في بنائها وفي تصوير هذه الافكار التي تجول في خاطرها. طيب الان سنشرح سنتظاهر القصيدة اي نمر عليها - 00:23:30
من اولها الى اخرها ثم بعد ذلك ننظر في طريقته في بناء افكاره. طيب يا رب لكن احنا كما قلنا دائمًا النسخة التي نعتمدها هي رواية حتى لا نشوش انفسنا. يا رب. يا ارحم الراحمين - 00:23:50

يا ارحم الراحمين لا حول ولا قوة الا بالله كم صفحة؟ مية وثمانية وخمسين. مية وثمانية وخمسين. يا رب. طيب. اذا دائمًا قبل ان تشرع في قراءة القصيدة قراءة تحليلية عليك ان تمر عليها بناء طبعا على معرفتك بماذا؟ بمقاطعها واقسامها. يقول - 00:24:10
التابغة الذبياني يا دار ميته بالعلياء فالسند. اقوت. وطال عليها سالف الامد وقفت فيها اصيلانا اسئلتها عيت جوابا وما بالريع من احد الا الاوارية لئيا ما ابینها لآيا نهار ابی زهیر بن ابی سلمی الا الاواری لئيا ما ابینها. والنؤیا شف ما دام اختار في الاولى - 00:24:50
اذا الثانية الذي يظهر ينبغي ان تكون والنؤية. انت عندكم مرفوعة صح؟ لا انا الذي يظهر لي ان هو التبريري في شرعه طبعا هذه قصيدة لم يشرحها الانباري لأنها ليست عنده من السبع. هذه المعلقة فقط من باب الفائدة لم يشرحها. ولا الزوزني وانما شرحها من - 00:25:20

تبريريا وشرح المعلقات العشر من قصر المعلقات على سبع فكتير منهم لم يرد ماذا؟ معلقة النادرة. المهم كما قال اما ان تكون الاولى منصوبة فالثانية منصوبة. او الاولى مرفوعة فالثانية مرفوعة. لكن ان تكون هنا منصوبة والثانية مرفوعة لم اجد هذا الوجه. واراه فعلًا بعيدا. فاذا لعلنا - 00:25:40

عدلها بدون ما تحذفها وانما اكتب فوقها فتحة. والنؤية كالحوض بالمظلومة الجلد. ردت عليه اقاصيه ولبه درب الوليد بالمساحة في الثأب. خلت سبيل اتيا كان يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضض. امست خلاء وامسى - 00:26:00

اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبدي. هنا انتهينا من مقطع الطللي. الان سنتنتقل الى مقطع الرحلة فعد عما ترى اذ لا ارجاع له وانوي القتود على عيرانة او جدي مقدوفة بدخيص النحض بازلها له صريف - 00:26:20

كيف القعو بالمسد كان رحلي وقد زال النهار بنا يوم الجليل على مستأنس وحدي من وحش وجرة موشي كارهه طاوي المصير كسيف الصيقل الفريد. وفي بعض النسخ الفريدي فيها خلاف هذه اللفظة. اسرت عليه من الجوزاء - 00:26:40

سارية تزجي الشمال عليه جامد البرد. فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن سرد فبthen عليه واستمر به صنع الكعبوب بريبات من الحرد. وكان ضمران منه حيث - 00:27:00

توزيعه طعن المعارك عند المحجر النجدي. والشيخ طاهر بن عاشور يقول المحجر وليس المحجر. هذا اختياره. شكل فريق بالمدرى

فانفذها. طعن المبيطر اذ يشفى من العضد كانه خارجا من جنب صفحته. سفود شرب - 00:27:20

نسوه عند مفتادي فظل يعجم على الروق منقبضا في حال كاللون صدق غير ذي اود. لما رأى اقعاص صاحبه ولا سبيل الى عقل ولا قواصي. قالت له النفس اني لا ارى طمعا. وان موالك لم يسلم - 00:27:40

ولم يصدري. الان سينتقل الى المقطع البعدية وهو مقطع انتهى مقطع الرحلة. ستننتقل الان الى مدح النعمان ابن المنذر. قال الفتيبة هذه الناقة. قال فتكلك تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في اللادن وفي بعد. ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه - 00:28:00
ولا احاشي من الاقوام من احد الا سليمان. عليه الصلاة والسلام. يقصد سليمان النبي. وهذا يدل ان الرجل مطلع على الكتب الاولى سليمان اذ قال الله له قم في البرية فاحددها من الفند وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح - 00:28:20
والعمد كانوا يعتقدون ان مدينة تدمر السورية بيتها الجن. تعرفوا مدينة تدمر الذي فيها اعني سجون الظالمين. قيل كانوا يقولون طبعت قصص التاريخ الجن هي التي بيتها. طيب وقيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمرا بالصفاح والعمد فمن اطاعك فانفعه بطاعته - 00:28:40

كما اطاعك وادله على الرشد ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعده على ضمدي. الا لمثل او من انت سابقه سبق الجoward اذا استولى على الامد. اعطي لفارهة حلو توابعها من المواهب لا تعطي على - 00:29:00

الواهب المئة المعاكدة زينها سعدان توضح في اوبارها اللبني والادمي قد خبست فتل مرافقتها مشدودة برحال الحيرة الحدد والراکضات ذيول الربط فانقها. برد الهواجر كالغزلان بالجerd والخيول تمزغ غربا في اعنتها. كالطير تنجو من الشئوب ذي البرد. احكم حكمي فتاة - 00:29:20

الحي اذ نظرت. الان هنا انتقلنا الى اي مقطع الى التبرؤ. باثنين وثلاثين انتقل للتبصر وسيكون له كن مثل زرقاء اليمامة. تسمعون بها اليمامة هذى معروفة عندهم عند العرب تاريخيا بغض النظر عن يعني هل فعلا كانت قصة حقيقة ولا لا لكن هو يقول لو قال لك مثل زرقاء اليمامة ايش قصتها زرقاء؟ قال - 00:29:50

حكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمد. يحфе جانبان نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد. قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حماماتنا ونصفه فقدي. فحسبوه فالفوه كما حسبت - 00:30:10

تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد. يعني هي رأت سرب حمام من بعيد جدا. طبعا قيل قصص تاريخية على بعد ثلاثة ايام وعلى بعد ومن بعيد حسبت قال هذا تسعة وتسعين. فقيل انهم مسکوا هذا هذا وقع في فخ ولا وجدوه وقع على ماء فعدوه فكان تسعة وتسعين - 00:30:30

تخيل هكذا تشوّفها قد يصير في السماء طاير تقول هذولا مئة. طب انت كيف عديتهم؟ قالت بمجرد نظرتها بعينها. طبعا هل هذا شيء حقيقي؟ الله اعلم ممكنا. يا رب فحسبوه يعني عدوا ورانها عشان يشوفوا على هذه المرأة صادقة في انها ترى على واد ثلاثة اميال. قال فحسبوه فالفوه كما حسبت تسعا وتسعين لم - 00:30:50

تنقص ولم تزد بالضبط. تمام. لم تنقص ولم تزد. فكملت مائة فيها حمامتها. ونضيف حمامتها هي الها فبصير مئة. واسرعت نسبة في ذلك العدد فلال عمر الذي مسحت كعبته وما اريق على الانصاب من جسدي. يخلف بالدماء التي اريقت للاصنام - 00:31:10

رجل جاهلي عنده وثنية والمؤمن العائدات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسعد هذا كله قسم. ما قلت من سبي مما اوتيت به يعني من الجماعة اتهموني. ما قلت من سبي مما اوتيت به الا فلا رفعت صوتي الي يدي. اذا كنت كذاب الله يشن ايدك - 00:31:30
هذا معنى فلا رفعت صوتي الى يدي. يعني اذا كنت كذاب يا نعمان الله يشيلها ايدي. تمام؟ الا مقالة اقوام شقيت بها. هي مجرد وشایة الا مقالة اقوام شقيت بها كانت مقالتهم قرعا على الكبد. المتنى جدا هذه الوشایة. انبئت الان انتهى الى المقطع - 00:31:50

الاخير هو الاستعطاف بعد ان بين ان هذه كاذبة والوشایة ليست صحبحة سيستطعف. قال ان بنت ان ابا قابوس اوعدني لا قرار على زأر من الاسد قال انا لا استحمل غضبك. يا ايها الاسد انبنت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على زأر من - 00:32:10
مهلا فداء لك الاقوام كلهم. وما اثمر من مال ومن ولد. لا تقدفي برken لا كفاء له وان تأثرك الاعداء بالرلف لا تتركتني. فما الفرات اذا هب

الرياح له ترمي غواربه العربين بالزبد - 00:32:30

يمده كل واد متزع لجب فيه ركام من الينبوب والخضد. يظل من خوفه الملاح معتصم بالخيزانة بعد الاين والنجد يوما باجود منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد. هذا - 00:32:50

فان تسمع به حسنا فلم اعرض ابيت اللعنة بالصفد. ها ان ذي عذرة ها اذا هو سماها معذرة. في ختام هو نفسه معذرة. فتسميتها بالاعتدار ليس خطأ. ها ان ذي عذرة الا تكون نفعت. يعني هذه معذرتني وهذا الكلام اللي عندي. اذا نفعتني - 00:33:10

رجعت العلاقة بيني وبينك جيدة انعم به واكرم. ها ان ذي عذرة الا تكون نفعت فان صاحبها مشارك نكدي. اي فان صاحبها المسكين سيبقى في نكدي وفيهم وغم طوال حياته. قصيدة لطيفة حقيقة وابياتها سهلة يعني ليست مثل طرفة. طرف ابياته جامدة قاسية - 00:33:30

من الالفاظ تخينة لا هنا لطيف الرجل. يعني يختار عبارات وهذا الذي والله اعلم جعله يرتفع قريبا من مقام امرئ القيس. ان ابعاد عن العبارات التخينة لكن جمالية في التصوير واداء المقصود. يعني ليست الذكاء والبلاغة ان تأتي بعبارة لا يفهمها احد. وتزعم نفسك انك بلغ - 00:33:50

لم تفهموها. لا الذكاء هو ان تأتي بعبارة مفهومة لكن في اسلوب رفيع. لذلك مثلا انا حقيقة يعني لا مثلا لا افضل قراءة مثلا ادب مصطفى صادق لاني اجده يعمق في الالفاظ بطريقة متعة جدا. نعم بعض الكتب جيدة له. لكن كثير من الفاضي او من كتبه تجده - 00:34:10

المعنى ويحتاج الوصول اليه الى كلفة متعبة. وهذا يجعلني لا احب هذا النمط. احب الطنطاوي اختيار عبارات جيدة في سياقات مفهومة فتجد الناس يعني تستطيع ان تقرأ كتبه وتصل مع اسلوب ادبي خفيف. اما مصطفى صادق الرافعي طبعا هذارأيي الشخصي - 00:34:30

اجتهاد يعني بعض الناس ممكن يحب انا لاحظ انا شخصيا فقط. لا احب القراءة لمثل هذا النمط. لانه يعني يكدر العقل ويتعبه. وآلسه لا اشعر ان البلاغة انما جاءت بهذا المضمون. يعني هل نحن نقرأ في الشعر الجاهلي؟ ولا نجد هذا الاخلاق الشديد في المعنى كما نجد في يعني ادبيات بعض المعاصرین مما - 00:34:50

الاحسن في البلاغة فليس ايتها الاحبة ليس العلو ليس العلو في الكلام بتعقيد الفاظه وانما كلما كنت اقدر على ان تأتي بالفاظ في متناول السامع ولكنك ركبتها بطريقة ماهرة ذكية هذا الذي يدل على مكتنك والله تعالى اعلم. طيب - 00:35:10

سنبدأ ايتها الاحبة بدراسة او مدارسة ما يمكن ان ندرسها في هذا اليوم. طبعا كما قلنا الاخوة والاخوات الاسبوع القادم ان شاء الله سيببدأ البلاغة يبدأ ثنتين ونصف درس المعلقات يبدأ اه اربعه ونصف لانه ما عاد في وقت للمغرب حتى ايضا لا تتأخروا - 00:35:30

طيب. يا رب. لا حول ولا قوة الا بالله. نبدأ بالبيت الاول يا دارمية. بدأ قصيده بماذا؟ بالنداء. وببدأ قصيده باداة النداء يا التي هي لنداء البعيدليس هذا هو الاصل فيها؟ فهو ينادي شيئا بعيدا عاليا ليس في متناوله - 00:35:50

يقول يا دار ميه ميا هذه كما قلنا البعض يجعلها فعلا محبوبة حقيقة والبعض يقول انها رمز لفكرة يريد ان يوصلها وانا من يميل الى هذا الرأي حقيقة. انه يعني هو ما في وحدة اسمها عمية هو يناديها ويطلب منها وانما هو من خلال المشهد يجسد شيء - 00:36:20

نفسه يريد ان يبدأ به قبل اللوج في ماذا؟ في القصيدة اكتر واكثر. الان هذا مقدمة طلالية. شف دائمـا المقدمة الطلالية عليك ان تعمل ذهن لترتبطها بجسد القصيدة. حاول ان تفكـر. كيف نربطها بجسد القصيدة؟ اذا يا رب - 00:36:40

البعض يعني كما قلت يقول ان هذا رمز لفكرة وان هذا امير اليه. واذا ينادي هذه المحبوبة دعونا الان على اصل المعنى هو ينادي ليس نفسها ينادي ماذا؟ ديارها يا دار ميه. اين كانت دارها؟ قال بالعلـياء. فالسند - 00:37:00

اقوت وطال عليها سالف الامد. يا دار ميتة بالعلـياء. العـلياء هي المنطقة العالية المرتفعة يعني هل يقصد علياء معين؟ ام قصد العـلو عموما؟ البعض قال قصد علياء جبل معين. الله اعلم. والبعض قال لا هو قصد يا دار ميت العـالية - 00:37:20

لم يقصد الاشارة الى جبل معين اسمه العليان. لا لا هو اراد يا دار ميت العالية البعيدة عن المتناول يا دار بالعلية فالسند. السند ايهما
الاحبة ما هو؟ الجبل له سفح وسند. السفح سفح الجبل هي - 00:37:40
المنطقة التي تستوي منه ويمكن القرار عليها وبناء بيت ويعني اقامة حياة. لانها منطقة مستوية بتعرف هلا انت بتطلع ثم بعد ذلك
يستوي فهذا يسمى فلانا يقف على سفح الجبل. السند لا السند هي المنطقة التي تكون في التواءات الجبل. وانت تطلع على الجبل
مش في - 00:38:00

مناطق هكذا ملتوية تصعد هكذا وتلف معها وتلف وتلف. هذه الطرق الملتوية التي تكون حول الجبل وانت تصعد تسمى ماذ سند
وهذه في العادة لا تصلح ان تكون مكانا للسكنة في العادة. ليه؟ لانه كيف تكون الارض فيها؟ مائلة. يعني - 00:38:20
بصفح الجبل مستوي. فالبناء عليه سهل. لكن اذا اردت ان تبني على سند تحتاج الى ما نسميه اليوم في علم البناء ايش يسميه؟
جدران استنادية. مش سهل ان تبني على سند هكذا طريق مصعد طبعا سمي سندانا قالوا بأنه يحتاج الى اصعد وهذا هو معنى السند.
ان الانسان فيه يسند اي - 00:38:40

يصعد صعودا. فاذا السند ايهما الاحبة هي الطرق التي تكون في الجبل. وتكون مائلة لا تصلح للسكنة في العادة. ممكن الناس تسكن
فيها لكنها ليست مهيئة. لكن العجيب هو ان دار مي كانت في السند - 00:39:00
هو لما قال يا دار ميت بالعلية فالسند هذا اسميه انا كاميرا واسعة ثم كاميرا صغيرة. لذلك اتي بالفأء يا دار ميتة بالعلية بعدين تعمق
هكذا في الصور اكثر وين في العلياء؟ على السند بالتحديد فالفاء هنا ليست اشارة الى منطقة اخرى. وليس تعقيب زمني -
00:39:20

ليست للتعليق لا هو انتقال ذكري يسموه هذا الانتقال الذكري انه هي في منطقة عالية قرب الكاميرا اكثر جوا ستتجدها على على
سند جبل. طب الان يقولون الانسان لا يبني بيته او حصنه على سند جبل الا اذا - 00:39:40
تحصينه لان هي في العادة منطقة غير مأهولة منطقة يعني غير مأهولة منطقة بعيدة قال سخن الناس فانك طبعا اليوم في طرقات
بس اخواني قديمة فش طرقات انت ما تحسب انه الجبل والله في شارع بطبع شارع هذا معاصر. انت احسب على طريقة العرب لما
يكون - 00:40:00

عالی عالي وانت تختر ان تبني دارا في منطقة مائلة منه. اذا هذه المنطقة غير مقصودة. وما دامت غير مقصودة اذا هي محصنة هي
محصنة محمية نوعا لعدم وجود من يطرقها. محمية لعدم وجود من يطرقها او يرغب - 00:40:20
السكنى فيها او احتلالها يعني مثلا في واحد بربغ باحتلال سند ايش بدبي في السند؟ انا بدبي ارض بدبي ما انا كان استطيع ابني عليه
استطيع ان اقيم حياة علي. اما السند ليس مكانا مقصودا - 00:40:40

وبالتالي دار ميا اين هي؟ في منطقة عالية في داء على سند. لماذا كانت هكذا؟ فهمنا هنا سنبدا هو يشير الى ماذا ايهما الاحبة؟ هنا نبدأ
نربط بمحور القصيدة يلا. من يجيب عن هذا السؤال؟ هو يرمز الى ماذا - 00:40:50
لما يقول يا دار ميت بالعلية فالسند. يريد ان يقول ماذا عن نفسه؟ عن نفسه ايهما الاحبة انه كان ايوة انه كان في حصن حصين عندما
كان قريبا من النعمان ابن المنذر. احنا قلنا الوشاية ماذا فعلت به - 00:41:10

عن مجالسه وعن بلاطه. فهو هنا كانه يستعطف من البداية. يقول يا دار من يتأسف على تلك المنزلة التي كانت له كنت في يعني
الحصين لا يصل اليه احد. لما كنت قريبا منك يا ايها النعمان. فرمز للمكان الحصين الذي ليس في متناول - 00:41:30
الناس بماذا؟ انه مكان عالم وليس فقط عالي بل على سند لا يقصد. وهذا والله اعلم والله تعالى اعلم. اشارة الى مكانته التي كانت
وهو الان يبكي على زوالها ويناديه نداء بعيد يا دار ميتة بالعلية فالسند - 00:41:50

حصل بها اقوت. ما معنى اقوى؟ خلت. طبعا خلت اليك كذلك؟ لو سألتكم جماعة البلاغة سؤال لماذا لم يعتق اقوت على يا دار من يا؟
من باب الفصل والوصل. اقوت قلنا معناها ايش - 00:42:10
حالته يقول هذه الديار خلت. لا فيها مية ولا فيها اهل مية. الان هذا من باب الفصل والوصل. هذا لماذا لم يعط احسنت احدهما

انسانية والآخر خبرية. يا دار ميا هذه انسانية نداء. واقوت هذه خبرية. وهذا يختص من يهتم - [00:42:30](#)
هذه الامور. طيب يا دار ميت بالعلیاء في السندي اقوت وطال عليها سالف. السالفة والقديم والامد والدهر وطال عليها سالف الامد.
ایش يعني طال عليها سالف الامد؟ اي مر عليها - [00:42:50](#)

ودهر طويل طال عليها سالف الامد طبعا سالف الامد من اضافة الصفة الى موصوف. يعني الامد السالف طال عليها وهذا يدل ما
معنى انه طال عليها الزمن السالف؟ انها منذ فترة طويلة مازا؟ هجرت وتركت - [00:43:10](#)

تمام وهو يبكي عليها بعد ان رآها. طيب. طبعا قد يكون هذا الزمن الطويل بالنسبة له الان في هذا السياق هو زمن طويل مجازا. لأن
الانسان اذا احب شخصا وكان من اهله ورواده بمجرد ان يترك يوم بالنسبة له بقول لك يا اخي انا تركت انت عشرين - [00:43:30](#)
لهذا اليوم صح؟ الى انه هو حقيقة النعمان لم يترك النابغة سنوات كثيرة يعني لا يظهر ذلك. لماذا اذا عبر بقضية طال عليها هل هذه
الديار المحسنة التي لعلك تربز بها عن مكانتك؟ هل هي منذ زمن طويل خانت؟ هل يمد - [00:43:50](#)

حقيقة الان مجازا نعم. باعتبار انه يرى ان مجرد البعد يوم واحد عن النعمان ابن المنذر هو كأنه سنوات. مجرد البعد يوما واحدا عن
النعمان ابن المنذر كأنه سنوات. قلت يا الله قدиш مدة طويلة ما جلست معك؟ ولم اصل الى هذه المرتبة مع انه قد لا تكون -
[00:44:10](#)

فعلا لكنك لشدة تعلقك وتولهك على فقد هذه المنزلة اصبحت تعتبر الزمان طويلا جدا وان لم يكن في ذلك كذلك في الواقع. واضح؟
فهمتم هذه الفكرة؟ طيب يا دار ميّة بالعلیاء فالسندي اقوت وطال عليها سالف الامد. وقفت في - [00:44:30](#)

اصيلانا وقفت فيها اصيلانا اسئلتها عيت جوابا وما من احد. وقفت فيها اصيلانا كانه ارتقى ليصل اليها. وقفت فيها اذا في هذه الدار.
اذا معناته التقى الى العلیاء في السندي يفتش. ويتسائل الا من مجيب. هل بقي هناك مساحة لنعود؟ للعلاقة - [00:44:50](#)

قال وقفت فيها في هذه الدار اصيلان اصيلانا تصغير ماذا ايها الاحبة؟ تصغير اصيل والاصيل هو هذا الذي تروننه الان وقت الغروب
هذا يسمى اصيل بالغدو والاعصار الذي يأمرنا ربنا ان نذكره بالغدو والاصال فالاصال جمع مفرده اصيل والاصيل يصغر تصغيرا -
[00:45:20](#)

قياسي كما قالوا على اصيلانا. تصغير غير قياسي على اصيلانا. يقول وقفت فيها اصيلانا. وكان التصغير هنا ليخبر انه قبيل الغروب.
ما قال اصيل قال اصيلان الدلاله على قبيل الغروب بالتحديد. طيب وقفت بها اصيلات - [00:45:40](#)

اسائلها. السؤال هو الان لماذا وقف في وقت الغروب؟ الغروب يدل على ماذا؟ في الناحية المجازية على رحيل وذهاب وانهاء. اليه
ذلك؟ يدل على انتهاء الشيء خلاص ستغرب الشمس سيدهب الضياء - [00:46:00](#)

فهو يدل على وداع او يدل على فراق يدل على رحيل يعني يحوم حول هذه المعاني. ذلك هو قال وقفت فيها في هذا الوقت وقت
الوداع. وقت النهاية هو اياك تتشجع معه على ما حدث معه لابد ان يثيري بهذه الاثراءات العالمية. يعني الشاعر المحنك هو الذي يجعلك
تشعر بمحاساته اذا كانت مأساة - [00:46:20](#)

والذي يجعلك تشعر بمحاسة فهنا يقول وقفت فيها اصيلة. في لحظات الغرور كيف هذا مشهد رومانسي هكذا يقول لك وقفت فيها في
لحظات الغروب هكذا على سفح هذا الجبل وانظر من بعيد اسئلتها. هو الان يخاض اسائل يعني يغاضب هذه الدار. لكن هل اجاب -
[00:46:40](#)

جوابا عيت اي امتنعت من الجواب. طبعا اسائل هي صح في الظاهر من سأل وسائل تدل على التشاركة لكن كانه هو طبعا هنا فش
مشاركة لانه هو يقول انا سأيتها وهي ما جاوبتش. فهنا البعض قال اسائل لا يقصد به المشاركة لانه احيانا الوزن فاعل - [00:47:00](#)
قد يأتي ولا يقصد به المشاركة مثل سافر. لا تدل على مشاركة. فليس وزن فاعل دائمًا يدل على المشاركة. البعض قال لا. هو هنا اراد
المشاركة من جهتي انه حاول يتفاعل معها. مجرد انه حاول يتفاعل معها ويستنطقها كأنه مسألة فيه شيء من المشاركة من هذه
الجهة وان كانت هي - [00:47:20](#)

لم تجبها. طيب. اسئلتها عيت جوابا. اذا هو يسألها عن ماذا؟ وهذا السؤال ايضا ماذا كان يسألها؟ هل بقي احد؟ يعني هذا هو السؤال

المتوقع يسألها اين ذهب اهل هذه الدار؟ الا من احد فيه؟ هذا هو - ٤٧:٤٠

خطاب كما قلنا لمنزلته الرفيعة. يريد ان يعرف هل بقى لي ود عندك يا نعمان ابن منذر؟ هل بقى لي ود عندك يا نعمان ابن المنذر شف هذا الجمال ايها الاحبة في صياغة المعاني. انه انت مش عارف ايضا انه تتكلم مع النعمان اصلا ولدك انت خلص بتقرأ انه شخص

العلياء في السنن وان وقف فيها اصيلان. لكن قراءاتك فهمك لمحور القصيدة او لمحاور القصيدة قبل الدخول في تحليلها هو الذي عم يقرب الفجوة بين وبينه وانا استبعد احبابي ان يكون هذا الشعر كما يراه البعض. يعني البعض يزهد في الشعر الجاهلي. بقول لك ايش الشعر الجاهلي. واحد ينادي دار حبيته واحد - 00:48:20

نفف على اطلال او هنا فهمك انت في الشهر الجاهي. لكن مش هذا هو الشعر الجاهلي. يعني البعض يزهل فيه انه لا يوجد فيه مغازي او شيء جميل. لا لا هو يوجد فيه لمن اراد ان - 00:48:40

وقد وقفت فيها اصيلانا اسئلتها ايت جوابا وما بالرب - 00:48:50

الرابع هو المنزل وما بالربع من احدهم. لم اجد احداً كأنه يقول خلع كل شيء. ذهب كل شيء الا الاواري الاواري هي استبلات الخيل. الا الاواري ما هي الاواري؟ هي استبلات الخيل. الا الاواري لايلا يلا - 10:49:00

توطأً عليه زهير والنابغة. في التعبير عن ماذا؟ عن تغيير ملامح الدار - 00:49:30

قال الاواري نايا ما ابینها. وجدت اصطبات يعني بالكاد بالكلاد وبجهد ومشقة. لا يعني بجهد ومشقة ان يتبيّن لي انها اصطبات مما يدل على انها ماذ؟ يعني تغيير ملامحها بحيث احتاج الى جهد ومشقة ليتبين انها اصطبات الخيوط - 00:49:50

احتاج الى وقت وجهد حتى يتبيّن له ذلك مما يدل على التغيير الكبير الذي تعرّضت له هذه الدار. وشيء اخر قال والنوي النوي مر معنا
كثير ما هو النوي؟ لأن الحفيـر احسنتـ حـفـيـرـةـ كـانـتـ العـرـبـ تـصـنـعـهـاـ حـولـ الـخـيـامـ لـمـنـعـ وـصـوـلـ المـاءـ إـلـىـ الـخـيـامـ يـغـرـقـهـاـ 00:50:10-
اليس كذلك؟ حتى اليوم الله يفرج عن اخواننا اللاجئين مش بتلاقي في مخيّمات اللجوء لازم حول الخيمة يعمل ماذا؟ زي حفيـرـةـ فيـ الـارـضـ حـتـىـ اذاـ جاءـتـ سـيـوـلـ وـمـيـاهـ لاـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـقـيـامـةـ تـغـرـقـهـاـ. ياـ زـيـنـ هـتـسـمـيـ جـدارـ اـسـتـنـادـيـ خـلـيـنـاـ نـسـمـيـهـ ماـذـاـ؟ جـدارـ اـسـتـنـادـيـ
بحـيـثـ المـيـ وـهـيـ ثـانـيـ 00:50:30-

في الحفرة والجدار يحمي الخيمة من دخول الماء عليها. كانها هي حفرة وانت مزيط عليها هكذا التراب. يعني هي زي كانه خلينا نسميه خدود في الارض ويكون هذه الحفرة مرتفعة من جهة الخيمة حتى تشكل جدار استنادي. والسيول عندما تأتي تصب في الحفرة والا تدخلها - 00:50:50

الى داخل الخيمة. فيقول طبعاً هذا في العادة يكون بناؤه محكماً قوياً. فلذلك يصعب ان يندرس على مرور الاذمان لذك زهير بن ابي سلمي، وحده في ديار محبوبته والنايفة الذئانية، وحده في ديار محبوبته. ليه؟ لانه بطبعته بناء - 00:51:10

صلب يصعب انجراسه واندثاره بمروز الازمان. لذلك قال والمؤيا قال كالحوض كانه حوض مياه تجمع فيه الماء ولكن هو مش حوض ولهم تمام؟ لكنه كالحوض لشدة اتساعه - 00:51:30

والاجتماع كميات كبيرة من المياه فيه. هذا الذي يظهر لي لماذا شبهه بالحوض؟ الحوض قديماً كانت تجتمع فيه مياه السيول فتشرب منه الباهائم ويمكّن: كان يشرب منه عرب إذا كانت مياه نظيفة فكانه يفتقها، إليها الاحنة أنه هذا النهر، كالحوض - 00:51:50

من جهة ماذا؟ امتلاء بالماء وسعته الى غير ذلك من الامور التي يمكن ان تخطر في هذا التشبيه لكن هذا الذي ظهر لي لانه وسيأتي لماذا قلت انه ان ممتلى بالماء؟ سيأتي معنا لما يقول انه ماذا فعلت الوليدة انها جعلت خلت سبيل الماء؟ فلما قال وان نؤك الحوض -

00:52:10

يعني انا رأيت رؤيا كالحوض من كثرة المياه التي فيه. لانها مياه تراكمت عبر الازمان ولم يوجد من يسربيها. هتكتبوها الاحبة لانني لم اجد من يتكلم بهذا الكلام. وان شاء الله يكون صحيح يا حب. يا رب. ايش هو يقول؟ لماذا شبه النؤية بالحوض؟ لانه لما اتى على هذه الديار بعد - 00:52:30

فان هجر اهلها الماء المجتمع في النؤي كم كان؟ كمية كبيرة. لماذا كان كمية كبيرة؟ لانه لم يوجد من يصرف المياه. فكانك اذا نظرت الى هذا النوع من بعيد تقول كانه حوض. بأنه حوض ثم قال والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلدي - 00:52:50
بالمظلومة الجلدي. المظلومة ايها الاحبة قالوا هي الارض التي تحفر لاول مرة. وليس ابتداء هي صالحة للحفر يسمونها ارض مظلومة يا عرب. هكذا العرب تقول الارض مظلومة ما هي؟ الارض التي حفرت وهي اول مرة تحفر وليس - 00:53:10
اصالة صالحة للحفر. لماذا؟ لانها ارض قاسية. وهذا ما عبر عنه في الكلمة التي تليها بالمظلومة الجلد الجلد صلابة. فيقول وهناك نؤي كالحوض بالمظلومة الجلد. انا ارى ان بالمظلومة الجلد متعلقة بالدؤ وليس - 00:53:30

وان كان الكرام التبريري قد يظهر منه انه جعلها متعلقة بالحوض. يعني هي نؤي كحوض في ارض حفرت مع انها غير صالحة للحفر شدة صلابتها وجلدتها. طبعا هو هذه الفكرة لما يكون حوض او لؤي بغض النظر - 00:53:50
في ارض صلبة جدا جدا ارض صخرية. هذه الارض بالكاد تحفر يعني بذلك يعني صنوبر شو اسمه هذى؟ كومبريسات احسنت الشیخ ومقاؤلات استفادنا منها. و بدها كبریصات حتى تحفرها. وقدیما ما عندهم کومبریسات حتى يحفرروا مثل هذه الاراضی الصلبة. فاذا وصل الانسان - 00:54:10

ان يحفر حوضا او رؤيا بغض النظر المظلومة هي متعلقة بالحوض. اذا وصل ان يحفر نؤيا او حوضا في ارض صلبة صخرية لا تصلح للحفر اذا هذا الحوض وهذا النؤي سيكون قويانا جدا في النهاية. لانه حفر في منطقة صخرية صلبة. كلها صخور هي اصلا لا تصلح - 00:54:30

الله اعلم كيف حفرها. الله اعلم كيف حفرها وكم احتاج من الوقت ليحفرها. لكن المحصلة النهائية انه هذا الحوض او هذا النؤي لن يتغير على مرور زمان لانه حفر في مكان صلب جدا جدا. وهذا يفسر لماذا بقى؟ وهذا هو الذي يفسر لماذا بقى ولم يندرس مع اللاثار التي اندرس - 00:54:50

اخيرا حتى لا اطيل عليكم اليوم الاستثناء في قوله وقفت فيها اصيلانا اسئلتها عيت جوابا وما بالربع من احاديث الا الاواري لاياما ابينها. هل هذا استثناء متصل او منقطع على طريقة النحوية؟ يعني ما الغرض من هذا الاستثناء - 00:55:10
اه احسنت الفكرة ايها الاحبة ان الاستثناء هنا ليس مراده الاستثناء. بل مراده التأكيد على خلو الدار من البشر. كيف اقول؟ دخلت قاعة العلم. فلم اجد الا الكراسي. تمام؟ ان شاء الله ما - 00:55:30

المرحلة. عموما دخلت قاعة العلم فلم اجد الا الكراسي. الان هل هذا الاستثناء هو انا اقصد به الاستثناء؟ لا هذا من اساليب العرب في المبالغة في الابيات اثبات انه لا يوجد احد. فيقول لك دخلت هذه الدار لم اجد احد الا الله وكيلك. اسطبلات ورؤي. غير هييك لا يوجد احد - 00:55:50

فهو اذا يريد ان يؤكّد خلو الدار. هو مش عم بستبني لك حتى يستبني لك. فهذا استثناء منقطع. هدفه التأكيد والمبالغة انه يا قوم هذه الدار ما فيها من احد دخلت فيها انما هي مثل ما حدث مع زخيم بن ابي سلمة صاحبنا. اتي في سفحا في معرس - 00:56:10
يرجى للملوء ين ked من الحوض لم يتسلّم. فلما عرفت الدار قلت لربعها العب صباحا ايها الرضا واسلمي. قريب جدا اسلوب الناففة من زهير في هذا المطلع الطلني في اخباري عن النؤي وانه احتاج وقت حتى يتعرف على الديار. ايهمَا اخذ من الآخر؟ الله تعالى اجل واعلم. طب انا سامعه انا اكتر من - 00:56:30

اذا اليوم ما استطيع اتكلم رضي الله عنكم ونفع بكم لكن نتفق ان شاء الله الاسبوع القادم ان كان في العمر بقية ان شاء الله يكون نصر للسلام وال المسلمين وعزّة وتمكين - 00:56:50
انكم في هذه الاجواء المتعبة المنهكة لكن هذا اللهم لا حول ولا قوة الا بك. آآ ان شاء الله على الرابعة والنصف يبدأ درس المعلقات

ومن يحضر درس البلاغ ان شاء الله فالثانية والنصف. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:57:00